

## تصريف غريب أفعال القرآن الكريم (يَصْدُعُونَ)

محمد علي العمري

السلام عليكم من غريب افعال القرآن الكريم يصدعون في قول الله تعالى فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان يأتي هي يوم لا مرد له من الله. يومئذ يصدعون. فما تصريفه وما معناه؟ لاحظوا معي. قلت - 00:00:02

لهم ان ابنية الافعال في العربية كالانية الفارغة. ومن ابنية الفعل الماضي تفعل التاء ثابتة وتضعيف العين ثابتت اما الفاء والعين واللام فهي فارغة. نضع فيها ما نشاء من المعاني حسب حاجتنا. فعلى سبيل المثال - 00:00:22

مثال من هرب سنقول تهرب من نازال سنقول تنزل من خابا طا سنقول تخبط من على ما سنقول تعلمها. من رصادا سنقول ترصدا. وقيسوا على ذلك. فإذا بنينا اتفعل من الفعل الثلاثي صدعا. لاحظوا معي الصاد في مقابل الفاء - 00:00:42

والدال في مقابل العين والعين في مقابل اللام ستأتي بالتاء الزائدة في اوله وهي مفتوحة الصاد التي تقابل الفاء مفتوحة. الدال التي تقابل العين مفعفة يعني مشددة ومفتوحة. والعين تقابل اللام مفتوحة تصدعوا هكذا قالت العرب تصدع الا ان من العرب - 00:01:10 من استثنى تجاور التاء والصاد لما بينهما من تقارب فاراد ان يدعم التاء في الصاد. وهذا نقل الفعل الى هذه الصورة وهي صورة غير منطقية وانما نذكرها لاجل التعليم. نقول - 00:01:40

صا صداع لاحظوا قلبا هذه التاء صادا. الهدف هو ان ندعم الصاد المبدل عن التاء الصاد الاصلية. لذلك لابد من اسكنها بحذف حركتها. أصبحت الكلمة الان مبدوعة بساكن عرب لا تبدأ بساكن لذلك لابد من استجلاب همزة الوصل للاستعانة بها على النطق بالساكن - 00:02:01

عندى الان صاد متحركة وقبلها صاد ساكنة وهمزة الوصل جاهزة اذا ندعم الان نقول اصدع لاحظوا تضعيف الصاد وبتضعيف الدال العرب حين بنى التفعل من صدع قال تصدع وقالت اصدع. العلماء قالوا هذه اللغة - 00:02:31 لغة الاظهار. لأن اظهرنا التاء واظهرنا الصاد. وهذه اللغة سنسميها لغة الادغام. لأن ادغمنا التاء في الصاد وهذا اقتضى مجموعة من التغييرات الصرفية هي ابدال هذه التاء صادا ثم اسكناء - 00:03:04

بحذف حركتها ثم استجلاب همزة الوصل لنسعى بها على النطق بالساكن فقلنا الصدعا. طيب اذا بنيت المضارع من تصدع وبنيت المضارع من الصدع ساقول هنا تصدع يتصدع دعوا ها ياء تصدى عو. واذا بنيت المضارع من الصدع ساقول - 00:03:24 قد اذا الان اذا عدنا الى هذا الفعل القرآني سنقول يتصدع هي الفعل المضارع من الصداع والصدع هي لغة الادغام عند بناء تفعل من الفعل صدعا وهذا الذي قلناه في بناء تفعل من الفعل الثلاثي صدعا تقوله العرب عند بناء تفعل من كل فعل - 00:03:57 تعلن ثلاثي اوله صاد لذلك من صب على سبيل المثال على لغة الاظهار نقول تصبب يتتصبب. وعلى لغة الادغام نقول الصبب لا يتصبب من صبر سنقول تصبر يتتصبر. والصبر يتتصبر. هذه لغة الاظهار وهذه لغة - 00:04:30

الاضمام من صادرا على لغة الاظهار سنقول تصدر يتتصدر وعلى لغة الادغام سنقول ترى يصدر من صانع سنقول على لغة الاظهار تصنع يتتصنع وعلى لغة الادغام صنع يصنع. طيب من صاد يصيده على سبيل المثال سنقول على لغة الاظهار تصيد يتتصيد - 00:04:53 وعلى لغة الادغام اذ صيد يصيده وبهذا تكون الناحية الصرفية في غاية الوضوح في لتحليل هذا الفعل القرآني. بقى ان نتحدث عن المعنى. المعنى هو يعود الى معنى صدع صدع في العربية تحيل الى معنى الشق - 00:05:23

تضع الشيء اي شقه وصدعه عن كذا اي صرفه وصدع بالشيء اي جهر به. لذلك الان نعود الى الاية فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون. اي يومئذ - 00:05:50

شقون الى فريقين فريق في الجنة نسأل الله من فضله وفريق في الجحيم نسأل الله ان يجيرنا منها. لذلك هو معنى التصدع يعني ان الى فريقين الا ان هذا الانشقاق - 00:06:17

فيه صرف لاهل الجنة عن اهل السعير. وفيه جهر بهذا الصدع على مرأى من الجميع هو في يوم لا سر فيه. الامر فيه في غاية الوضوح. حين ينقسم الناس الى - 00:06:36

قابل جنة واصحاب السعير. لذلك هذا هو معنى يتصدعون. ولكن القرآن عبر يصدعون على ما في هذا اللفظ من شدة لأن هذه الشدة فيما يظهر لي تتناسب مع هذا السياق في هذا اليوم العصيب. اليوم العسيرة الا على من خففه الله تعالى - 00:06:56

آآ عنه لذلك يظهر لي ان هناك مناسبة واضحة بين الشدة التي في هذا اللفظ وبين شدة هذا المقام في يوم لا مرد له من الله هذا ما ظهر لي والله تعالى - 00:07:26

اعلموا بمراده - 00:07:46